

« كل الناس يغدو » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

ثم يقول عليه الصلاة والسلام كل الناس يغدوا بائع النفس كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها كل الناس يغدو اصل الغدو في لغة العرب الذهاب في اول النهار - [00:00:00](#)

نعم بعكس الرواح فهو الرجوع في اخر النهار فكل الناس يغدو ما لا يوجد احد لا يغدو. لان كل نص في العموم كل الناس يغدو فبائع نفسه كل الناس يغدو وكل الناس يبيع نفسه. لكن - [00:00:34](#)

يفترق يفترق الناس الى طريقتين في بيع انفسهم فمنهم من يبيعه الله ومنهم من يبيعه للشيطان لانه ليس امام المكلفين الا الحق او الباطل الهدى او الضلال. فماذا بعد الحق - [00:00:57](#)

الا الضلال ما في شيء ما في شي في المنتصف بين الحق والباطل له حق ولا هو باطل. ما في ما في شيء في المنتصف بين الهدى والضلال لا هو هدى ولا هو ضلال - [00:01:24](#)

ولذلك كل الناس يغدو فبائع نفسه الى الى اي شيء يصير اما ان يبيع نفسه لله فيعتقها يعتقها يعتق نفسه ويحررها من الذنوب والعصيان والعذاب واما ان يهلكها فيوبقها في الهلاك فيوبقها بالهلاك - [00:01:38](#)

والعياذ بالله تعالى كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها قال الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح يعني فاز بما يرغب وسلم مما يرهب - [00:02:07](#)

مما يخاف قد افلح من زكاها بالايمان والعمل الصالح وقد خاب من دساها وقال الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة وقال سبحانه ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله - [00:02:30](#)

والله رؤوف بالعباد وقال سبحانه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم يوم القيامة. الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. اذا خسر يسأل نفسه فماذا بقي اذا خسر الانسان نفسه فماذا بقي؟ الا ذلك هو الخسران - [00:03:02](#)

المبين كان بعض السلف رحمة الله عليهم يجتهد في الاعمال الصالحة. وذلك سبب لنيل رضوان الله ثم يقول انما انا اسير اسعى في فكاك رقبتني قال ابو بكر بن عياش - [00:03:31](#)

قال لي رجل مرة وانا شاب خلص رقبتك ما استطعت في الدنيا من رق الاخرة فان اسير الاخرة غير مفكوك ابدأ. قال فوالله ما نسيتها يقول قال لي هذه الكلمة وانا شاب خلص رقبتك - [00:03:53](#)

كما استطعت في الدنيا من رق الاخرة فان اسير الاخرة غير مفكوك ابدأ. اذا صار اسيرا وسار والعياذ بالله في السلاسل وفي جهنم خالدين فيها ابدأ نعوذ بالله. قال بعضهم - [00:04:11](#)

وثامن النفس ائامن بالنفس النفيسة ربها وليس لها في الخلق كلهم ثمن بها تملك الاخرى فان انا بعثتها بشيء من الدنيا فذاك هو الغبن لان ذهبت نفسي بدنيا اصيبتها لقد ذهبت نفسي وقد ذهب الثمن لان الدنيا تذهب وتذهب النفس اذا جعلها للدنيا - [00:04:28](#)

والعياذ بالله تبارك وتعالى. نعم كل الناس يغدوا فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. كيف يعتقها؟ يبيعه الله فيكون في مرضاة الله. ويكون في طاعة الله. ويتقرب الى الله واعظم ما يتقرب به الفرائض. ثم ما استطاع من النوافل - [00:05:01](#)

وكيف الاخر والعياذ بالله يوبقها يعرض عن دين الله. لا يتعلمه ولا يعمل به. يعرض عن الطاعات. بطيء في طاعة الله سريع بطيء في هو بطيء في طاعة الله وهو سريع في ما يغضب الله عز وجل فذاك هلاك النفس - [00:05:28](#)

والعياذ بالله كل الناس يغدوا. فبائع نفسه فمعتقها او موبقها. هذه تتضمن موعظة كم بليغة فانظر وانظري من اي الصنفين تكون ومن

اي الصنفين تكونين؟ ومن اي الصنفين اكون؟ فالمؤمن - [00:05:52](#)

الموفق من باع نفسه لله حياته كلها قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. فيعيش حياة وهو يطلب

رضوان الله ويقبل ما جاء عن الله وعن الرسول عليه الصلاة والسلام يسعى في رضوان الله - [00:06:15](#)

ابتعدوا عن سبل الغواية والضلالة والعياذ بالله. برنامج اكااديمية زاد علم يزداد - [00:06:38](#)